نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فاضت علينا من هداه عوارف ... زهر وأنوار وظل وارف) .

(ونمارق مصفوفة ومطارف ... يا حسن ما أبداه فذ عارف) .

(درا بأسلاك الحديث نظيما ...) .

(لم لا وبالملك الشفيع تشرفا ... خير البرية ركن أرباب الصفا) .

(من أسعد الراجي وقصدا أسعفا ... طه النبي الهاشمي المصطفى) .

(صلوا عليه وسلموا تسليما ...) .

وقد رأيت بعد وصولي إلى هذا الموضع من هذا الكتاب أن أذكر قصيدة أبن الجنان المذكور في روي تلك القصيدة غير مخمسة مستقلة بنفسها وهو قوله رحمه تعالى .

(صلوا على خير البرية خيما ... وأجل من حاز الفخار صميما) .

(صلوا على من شرفت بوجوده ... أرجاء مكة زمزما وحطيما) .

(صلوا على أعلى قريش منزلا ... بذراه خيمت العلا تخييما) .

(صلوا على نور تجلى صبحه ... فجلا ظلاما للضلال بهيما) .

(صلوا على هاد أرانا هديه ... نهجا من الدين الحنيف قويما) .

(صلوا على هذا النبي فإنه ... من لم يزل بالمؤمنين رحيما) .

(صلوا على الزاكي الكريم محمد ... ما مثله في المرسلين كريما) .

(ذاك الذي حاز المكارم فاغتدت ... قد نظمت في سلكه تنظيما) .

(من كان أشجع من أسامة في الوغى ... ولدى الندى يحكي الحيا تجسيما) .

(طلق المحيا ذو حياء زانه ... وسط الندي وزاده تعظيما) .

(حكمت له بالفضل كل حكيمة ... في الوحي جاء بها الكتاب حكيما) .

(وبدت شواهد صدقه قد قسمت ... بدر الدجى لقسيمه تقسيما) .

(والشمس قد وقفت له لما رأت ... وجها وسيما للنبي وسيما) .

(كم آية نطقت تصدق أحمدا ... حتى الجماد أجابه تكليما)